

دولة الإمارات تعدُّ دولة الإمارات العربية المتحدة دولة اتحادية مكوّنة من سبع إمارات ممتدة على طول الساحل الشرقي لشبه الجزيرة العربية، وتعد إمارة أبو ظبي أكبر الإمارات السبع مساحةً، كما تعدُّ مركز الصناعات النفطية في البلاد، وتعد إمارة دبي الساحلية واحدة من أهم المراكز التجارية والمالية في المنطقة، لاحتضانها العديد من الشركات متعددة الجنسيات وناطحات السحب، وتحد الإمارات من الجهة الجنوبية والشرقية المملكة العربية السعودية، ويحدّها شمالاً مضيق هرمز الذي يربط الخليج العربي بخليج عُمان. تاريخ دولة الإمارات يرتبط تاريخ الإمارات ارتباطاً وثيقاً ومتجذراً بالتجارة والإسلام الذي دخل المنطقة عام 630م، وبسبب موقعها المميز والمهم المار بطريق تجّار أوروبا، كانت سواحلها مطمعاً للغزاة الأوروبيين، فوقّعت المنطقة في القرن التاسع عشر تحت الانتداب البريطاني، إلى أن حصلت على الاستقلال الذاتي في عام 1971م. ازدهرت تجارة اللؤلؤ في القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، حيث وفّرت الدخل وفرص العمل لشعوب الخليج في فصل الصيف، بينما وفرت زراعة التمر مصادر الدخل في الشتاء، واستمرت حتى أوائل الثلاثينات من القرن العشرين، الفترة التي قامت شركات النفط بالتنقيب خلالها عن النفط. تمّ تصدير أول شحنة من النفط الخام من أبو ظبي في عام 1962م، أي بعد ثلاثين عاماً من التنقيب والعمل، وقد تمّ توظيف إيرادات النفط لإصلاح البنية التحتية، وشبكة الطرق في جميع أنحاء أبو ظبي، وفي عام 1969م بدأت إمارة دبي بتصدير النفط، ومع الإعلان البريطاني عن الانسحاب من الخليج العربي تمّ التوصل إلى اتفاق بين حكام كل من أبو ظبي، لتأسيس الاتحاد المعروف باسم الإمارات العربية المتحدة في 2 كانون أول عام 1971م، وفي العام التالي انضمت الإمارة السابعة وهي رأس الخيمة.